



مَجَازاً عَلَى الْكِسَاءِ الْمُرَبَّعِ . قُلْتُ : وَبِهِ فُسُّرَ حَدِيثُ جَابِرٍ : " فِقَامٌ بِسَاجَةٍ " .  
قال : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَاخِيفِ مَنَسُوجَةٌ .

وقال شيخنا : وَالْأَسْوَدُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَغْفَلُوهُ لِعَرَابَتِهِ فِي الدَّوَاوِينِ .  
قلت : قال ابنُ الأعرابي : السَّيْجَانُ : الطَّيَالِسَةُ السُّودُ وَاحِدُهَا سَاجٌ : فَكَيْفَ  
يَكُونُ مَعَ هَذَا الذَّقْلُ غَرِيباً ؟ وَقَالَ الشَّاعِرُ : .  
وَلَيْلٍ يَقُولُ النَّاسُ فِي ظُلُمَاتِهِ ... سِوَاءُ صَحِيحَاتِ الْعُيُونِ وَعُورُهَا .  
كَأَنَّ لَنَا مِنْهَا بَيْوتاً حَمِيئَةً ... مُسْوَجاً أَعَالِيهَا وَسَاجاً كُسُورُهَا إِنَّمَا زَعَتِ  
بِالْأَسْمِينِ لِأَنَّهُ صَيَّرَهُمَا فِي مَعْنَى الْمَصْفَى كَأَنَّهُ قَالَ : مُسْوَدَّةٌ أَعَالِيهَا مُخْضَرَّةٌ  
كُسُورُهَا .

وتصغيرُ السَّاجِ سُوجٌ وَالْجَمْعُ سَيْجَانٌ .  
" وَسَاجٌ سَوْجاً وَسَوْجاً بِالضَّمِّ وَسَوْجَاناً " مُحَرَّكَةً : سَارَ " سَيَّراً " رُؤْيِداً  
" قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .  
" وَسُوجٌ كحُورٍ وَ " سُوجٌ " مِثْلُ " غُرَابٍ : مَوْضِعَانِ " .  
وَفِي اللِّسَانِ : سُوجٌ : جَدِيلٌ . قَالَ رُؤْبَةَ : .

" فِي رَهْوَةِ عَزَّاءَ مِنْ سُوجِ " وَأَبُو سُوجِ " عَيْيَادٌ بْنُ خَلْفِ بْنِ عَيْدِ بْنِ  
نَصْرِ " الضَّيِّبِيُّ أَخُو بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ بَكْرٍ " بِنِ سَعْدِ " فَارِسٌ بَذْوَةٌ " وَهُوَ فَرَسٌ  
مَشْهُورٌ وَهُوَ الَّذِي سَقَى صُرْدَانَ بْنَ جَمْرَةَ الصَّرْبَعِيُّ الْمَنْدِيُّ فَمَاتَ وَلَهُ أَخْبَارٌ مَذْكُورَةٌ  
فِي كِتَابِ الْبَلَاذُورِيِّ .

" وَالسَّوْجَانُ " مُحَرَّكَةً : " الذَّهَابُ وَالْمَجِيءُ " عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَمِنْهُمْ مَنْ زَعَمَ  
فِيهِ الْفَتْحَ نَظْراً إِلَى إِطْلَاقِ الْمُصَنِّفِ وَهُمْ وَهَمُّ . سَاجٌ سَوْجاً : ذَهَبٌ وَجَاءَ .  
وَقَالَ : .

وَأَعْرَجَيْتُهَا فِيمَا تَسُوجُ عَصَابَةٌ ... مِنَ الْقَوْمِ شَذَّخْفُونَ غَيْرُ قِصَافٍ " وَكِسَاءُ  
مُسْوَجٌ : اتَّخِذْ مُدَّوِّراً " وَاسِعاً أَشَارَ إِلَيْهِ فِي الْأَسَاسِ وَيُطْلَقُ أَيْضاً عَلَى  
الْمُرَبَّعِ وَقَدْ مَرَّ أَنْفَاءً .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : السَّاجَةُ : الْخَشَبَةُ الْوَاحِدَةُ الْمُشْرَجَعَةُ الْمُرَبَّعَةُ  
كَمَا جُلِّبَتْ مِنَ الْهِنْدِ